

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (٧٢) ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
خاب المحتل وتبددت أحلامه
جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره
الملائكة تتبرك بالمجاهدين
أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الخامسة)
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الإلكتروني : jrtnmag1@gmail.com

اقرأ في هذا العدد

خاب المحتل وتبددت أحلامه

رئيس هيئة التحرير

لقد توهم المحتلون في إقدامهم على غزو العراق، وزينت لهم شياطينهم سوء عملهم وراحوا يحلمون ويمنون أنفسهم قبل أن تنزلق أقدامهم ويتورطوا مع شعب العراق الأبي حيث ظلوا يسوقون لمشروعهم الخبيث من خلال تسخيرهم كل إمكاناتهم المادية والمعنوية وتحكمهم بمقدرات الشعوب الضعيفة فدعتهم عنجهيتهم وغطرستهم الغاطسة في وحل الرذيلة والانحلال والتي نشأوا عليها الى أن يسموا احتلالهم للبلدان وقتلهم للأبرياء وتشريد الآمنين ونهب الثروات ديمقراطية وتحضرا، فتاريخ المحتلين القصير غير العريق لم يسعفهم ليقرأوا تأريخ الشعوب جيدا أو يتمهلوا قبل ان يقدموا على تسويقهم لأكاذيبهم على العالم زاعمين بذلك نشر الديمقراطية والحرية ليأتوا لاحتلال بلدنا العراق الحر العربي صاحب الحضارة العريقة المتأصلة في جذور التاريخ والممتدة الى خمسة الاف سنة.

لقد جاء هذا العدو المتغطرس ليزور تاريخنا ويمحوه من ذاكرة الأجيال، جاء ليجعل من العراق ساحة اخرى من ساحات بطشه وإذلاله للشعوب، ففيما يزيد على تسع سنوات خلت من الاحتلال الامريكي تلقنت فيها امريكا أشد وأقسى الضربات الموجعة على أيدي أبناء العراق الغيارى وفي مقدمتهم مجاهدو جيشنا المبارك جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وبعدما صورت أمريكا للعالم كذبا وخداعا قوة الجندي الأمريكي من مشاة البحرية أو ما يسمى بالمارينز وجنود مشاة البرية أو ما يسمى بالكوماندوز تلاشت تلك الهالة من الأكاذيب وشهد بذلك الانهيار القاصي والداني ووصل حال جنودها من التمرد والعصيان لجنرالاتهم الى حد أن أحدهم لا يخرج لتنفيذ عملياتهم الهمجية ضد الأبرياء الا بعد قفل أبواب عجلاتهم الواهنة بالأقفال المحكمة والتي مزقها مجاهدونا في عمليات جهادية نوعية مباركة لم يشهد لها التاريخ مثيلا إلا تلك الغزوات التي كان يقوم بها الصحب الكرام رضي الله عنهم بقيادة حبيب الحق سيدنا محمد ﷺ لنشر الإسلام في ربوع الأرض.

لقد خاض ابناء جيشنا المبارك جيش رجال الطريقة النقشبندية الجهاد المقدس ضد اعتى قوى الكفر والطغيان في العالم يكتبون فيها تأريخ امتهم بأحرف من ذهب مستلهمين قوتهم في جهادهم من حبهم لله سبحانه الذي ملأ قلوبهم وعقولهم، فإنهم ايقنوا أن إيمانهم لا يكمل حتى يكون حبهم لبارئهم عز وجل ولنبيهم ﷺ أعظم من حبهم لما يملكون من النفس والمال والولد، فكانوا حقا الأبناء البررة لهذا البلد الطيب المبارك عراقنا الأبي البوابة الشرقية والسد المنيع للأمة العربية من الرياح الأمريكية الصهيونية الصفوية.

ولكي تخرج أمريكا من المأزق الذي هي فيه وتخلص نفسها مما آل حالها إليه من هبوط معنويات جنودها وتزايد خسائرها يوما بعد يوم والتي اصبحت واضحة للعيان، ولكي تستكمل أمريكا الخائبة مسلسلها من الأكاذيب التي سوقتها للعالم، أعلنت عن انسحابها المزعوم وأخلفت مكانها أذنابها ممن أسمتهم بالحكومة المنتخبة، هذه الحكومة التي أقسمت قسم الولاء لأميركا أولاً وأميركا آخرا، فقامت مقام الجلاد الأمريكي الذي لا يسمع ولا يرى ولا يفهم سوى لغة القتل والتنكيل والتشريد وتغييب الآخر، وما علمت هذه الحكومة الخائبة ان امريكا ستلقي بتبعات ما ارتكبته من جرائم حرب يندى لها جبين الانسانية على رؤوسهم، وان مصيرها الزوال مصير سيدها الخائب، فبلد مثل العراق لا يمكن لشمسه أن تغيب، وأبناء خيرون مثل جيش رجال الطريقة النقشبندية لا يمكن لهم التراجع والخضوع لغير الله سبحانه وتعالى فلن يغمض لهم طرف حتى يتحرر عراقهم من دنس الأخساء والأراذل المحتل وأذنابه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الملائكة تتبرك بالمجاهدين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: إن الجهاد له مزية عظيمة عند الله تعالى، ولو كشف لنا الواقع وفتحت لنا أبواب الغيب لما اخترنا سوى ما نحن عليه من جهاد، وسبب اختيارنا له يعود لما نرى له من فضيلة عظيمة، فنفَس المجاهد طاعة وجهاد ودرجة ومنزلة عند الله تعالى لأن الملائكة تتبرك بالمجاهد وتتبرك بنفَس المجاهد وتتعطر به لعظم المجاهد وقربه من الله تعالى، وقد جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: ((إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا... الحديث))، "رواه الطبراني في الأوسط"، ويقصد بالبقلتين الثوم والبصل، وذلك لكي لا يؤذي المسلمين، وقد ورد في حديث آخر عنه ﷺ أنه قال: ((من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكراث فلا يغشنا في مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس))، "رواه ابن حبان في صحيحه"، وذلك بسبب أن الملائكة تتأذى من رائحتهما حيث ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، إذا وبالمقابل فإن الملائكة تتبرك بنفَس المسلم العادي لأنه يقول لا إله إلا الله، أما إذا كان مجاهدا فمن باب أولى، كيف ونفسه مخلوط بعطر الطاعة وعطر الجهاد، وقد جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))، "رواه البخاري"، هذا كله بحق فرس المجاهد، فما ظنك بالمجاهد نفسه وهو قد حبس نفسه في سبيل الله، الملائكة تتبرك بدابة المجاهد فكيف لا تتبرك بالمجاهد نفسه، إذاً لو كشف لنا الغيب ورأينا كيف تطوف الملائكة علينا وتهتم بنا وتتابع أحوالنا ولطفها معنا لتمنينا أن هذه الحالة – أي جهاد الكفار - تدوم علينا، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا اليقين الكامل الحقيقي كي لا نجزع ولا نهلع ونتمسك بما نحن عليه لأنه فرصة التاريخ وفرصة العمر، وهي فرصة نادرة وعظيمة كفرصة الصحابة رضي الله عنهم، ((وقد ورد أن رسول الله ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الجمعة فَغَدَا أَصْحَابُهُ وَتَخَلَّفَ هُوَ لِيُصَلِّيَ وَيَلْحَقَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا خَلَّفَكَ"؟، قَالَ: "أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَك وَأَلْحَقَهُمْ"، فَقَالَ: "لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ"))، "رواه أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ"، فهذا الحديث يبين فضل الجهاد في سبيل الله تعالى؛ إذ أن الذي تخلف عن السرية صحابي جليل، وغايته أن يصلي خلف رسول الله ﷺ صلاة الجمعة فيعاتبه ﷺ ويقول له إن الذي فاتك بهذا التأخر عن الالتحاق بالسرية المجاهدة طاعة لا تدركها ولو أنفقت كل مافي الأرض من مال، فالحمد لله الذي من علينا أن جعلنا من أهل هذا العصر، من أهل هذا الزمان، وفي هذا الظرف، هذه مكرمة من الله تعالى علينا، والذي يدرك هذه المكرمة في يقينه هو المسرور وهو المستبشر وهو الذي يعيش الآن في الجنة، فهذا الحال خير من أن يدخل الجنة وينقطع عمله ويحسم أمره لأنه الآن يتزود من طاعة الله ويقترب منه بخلاف ما إذا دخل الجنة وانقطع عمله ولذا يقول ﷺ: ((خيركم من طال عمره وحسن عمله))، «رواه الترمذي»، فهذا هو الطمع المعتبر، وهذا هو الطمع الذي تنتج عنه تجارة لن تبور، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أحاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين ورضي الله تعالى عن آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين.

هذه ايها القاريء الكريم مجموعة من الاحاديث الشريفة والاثار المنيفة نقلتها من كتاب (الجهاد لأحمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك ابي بكر رحمه الله) وهي موجودة في المصادر الحديثية الاصلية كالصحاح والسنن وغيرها الا انني اكتفيت بنسبتها الى هذا الكتاب وهي:

الحديث الاول: عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: ((أهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم ولا تغلوا عليهم الاسعار)).

اهل المدائن هم اهل المدن الواقعة على الشريط الحدودي للدولة الاسلامية يقيمون فيها؛ ليكونوا الخط الاول في الدفاع عن المسلمين ودولتهم، وقد أوصى حضرة النبي ﷺ بهم بقية المسلمين؛ لكي لا يحتكروا عليهم الطعام وغيره ولا يرفعوا عليهم اسعاره معللاً ذلك بانهم حبسوا انفسهم في سبيل الله تعالى.



الحديث الثاني: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((ان للجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فان سألتم الله فاسألوه الفردوس فانها وسط الجنة وأعلاها وفوقها عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة)).

يحدثنا حضرة النبي ﷺ عن الجنة فقد شاهدها ولم نشاهدها فيذكر ان فيها مائة درجة خلقها الله تعالى وخصصها لعباده المجاهدين في سبيله دون غيرهم، وان التفاوت بين كل درجتين منهما في كل مزاياهما بعيد جدا فهو كالبعد بين السماء والارض ثم يرغب المسلمين في طلب معالي الامور متمثلة بالفردوس الاعلى من الجنة لانها اعلى درجات الجنة وليس فوقها سوى عرش الرحمن سبحانه ومنها تتفجر انهار الجنة وذلك لا يتم الا عن طريق اعلى درجات الجهاد.

الحديث الثالث: عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ((صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقته الدرهم والدينار افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره)).

يخبرنا سيدنا ابو امامة رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يخبر بحقيقتين عظيمتين من حقائق ثواب المجاهدين الاولى منهما هي: ان صلاة المرابط اي المستمر على الجهاد تعدل في ثوابها عند الله تعالى خمسمائة صلاة من صلوات غير المرابط، والثانية: ان المرابط اذا انفق درهما او دينارا في سبيل الله، فهو افضل عند الله من سبعمائة درهم او دينار ينفقها في غير ذلك السبيل.

الحديث الرابع: عن ام الدرداء رضي الله عنها عن النبي ﷺ انه قال: ((من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزأت عنه رباط سنة)).

وهذه ام الدرداء رضي الله عنها وهي صحابية معروفة تنقل عن حضرة النبي ﷺ انه قال من رابط من المجاهدين ثلاثة ايام في ساحل من سواحل المسلمين؛ فإن ذلك يعدل في ثوابه رباط سنة كاملة من المرابطة في البر وما ذلك والله اعلم الا لاهمية حماية الحدود البحرية لدولة المسلمين.

الحديث الخامس: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((رباط يوم في سبيل الله افضل من الف يوم فيما سواه من القربى فلينظر امرؤ كيف شاء)).

سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو صهر النبي ﷺ ينقل للمسلمين حديثا سمعه من فم النبي ﷺ معناه من اقام في مكان ما متجهزا مستعدا للجهاد في سبيل الله تعالى يوما وهو الرباط فإن ثواب ذلك اليوم عند الله افضل واعظم من الف يوم ـ ما يقرب من ثلاث سنين ـ يقضيها المسلم في عبادة الله مهما كان عظم تلك العبادة، وبعد وصول هذه المعلومة الى المسلمين لينظر كل مسلم في ما يحب ان يرابطه من الايام في سبيل الله.

وقد احببت ان اذكر في ختام هذا الموضوع عددا من الاثار الجهادية عن صحابة رسول الله ﷺ من باب التنويع وهي:

الأثرالاول: عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: (اوصاني خليلي ابو القاسم ﷺ بتسع فقال: ولا تفر من الزحف وإن هلكت).

كانت الصلة الروحية بين حضرة النبي ﷺ وبين سيدنا ابي الدرداء رضي الله عنه مميزة وصلت الى درجة الخلة وقد اوصى النبي ﷺ سيدنا ابا الدرداء بحكم تلك الخلة بتسعة امور مهمة جدا، وكان منها الا يفر عند قتال الكفار ولو علم ان نتيجة عدم فراره هي الهلاك؛ لأن من فر من ملاقاة الاعداء فقد غضب الله عليه ولعنه وجعل مصيره النار.

الأثر الثاني: وعن صهيب رضي الله عنه انه قال: (ما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط اما كنت امامه او عن يمينه او شماله).

يبين لنا سيدنا صهيب الرومي رضي الله عنه شدة محبة الصحابة لقيادتهم المتمثلة بحضرة النبي ﷺ، وشدة اهتمامهم بسلامته فيقول انه لم يجعل النبي ﷺ بينه وبين الكفار في المعارك التي خاضها معه بل كان يقاتل امامه او عن يمينه او عن شماله؛ ادراكا منه لحقيقة ان الذود عن القائد من أهم مبادئ الجهاد لأن القائد رأس الجيش وبه قوام الجيش

الأثر الثالث: (سار ثابت بن قيس رضي الله عنه فيمن سار لقتال المرتدين فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ فحفرا لانفسهما حفيرة ثم دخلا فيها فقاتلا حتى قتلا).

سار الصحابي الجليل ثابت بن قيس رضي الله عنه لقتال المرتدين الذين ظهروا بعد وفاة رسول الله ﷺ فلما التقى المسلمون بقوات مسيلمة الكذاب استطاعت تلك القوات لكثرتها وتمسكها بحميتها الجاهلية ان تكر على المسلمين ثلاث مرات فقال ثابت بن قيس وصحابي آخر وهو سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ اي كانوا لا يفرون مهما حدث فحفرا لأنفسهما حفرة ثبتا نفسيهما فيها وقاتلا قتالا شديداً حتى استشهدا، وانتصر المسلمون في تلك المعركة في حديقة الموت. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الخامسة والثلاثون
اسماء الاشارة في القرآن الكريم

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين ورضي الله تعالى عن الآل والاصحاب والتابعين وعن كل من سار على نهجهم لنصرة هذا الدين.

القرآن الكريم كتاب الله تعالى المعجز الذي اعجز الخلق، الخالد الى قيام الساعة، وهو في ذروة البلاغة وغاية الفصاحة كل جملة وكل كلمة وكل حرف وكل حركة فيه مقصودة تؤدي ما لا يؤديه غيرها وعبثا تحاول إن جربت ان تضع غيرها محلها، ومما استعمله القرآن الكريم بصورة واسعة اسماء الاشارة وقد كان استعمالها فيه في بعض الاحيان لاعطاء معان غير ما تدل عليه اسماء الاشارة في العادة واليك بعض الامثلة التي توضح هذه الحقيقة:

أ ـ قول الله تعالى: ((إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَـذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاللّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ))، «سورة آل عمران». لم يكن سيدنا محمد ﷺ بمشاهد هنا للمخاطبين ليشار اليه باسم الاشارة ((هذا)) ولكن اسم الاشارة اتى هنا لتعظيمه وتمييزه عن غيره تمييزا كاملا، فقد فصل بينه وبين جمهرة متبعي سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فهو منهم ولكنه متقدم عليهم.

ب ـ قول الله تعالى: ((إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ))، «سورة النمل». جاء اسم الاشارة ((هذه)) هنا لتعظيم شأن مكة المكرمة لما لها من صفات تتميز بها عن سائر البلاد منها: انها موطن النبي الكريم محمد ﷺ ومهبط الوحي الالهي، ومنها ان لله تعالى عناية قديمة خاصة بها، ومنها ان لها مكانة عالية بين العباد في الجاهلية والاسلام، ومنها انها محل امان واطمئنان لجميع الخلق يلجأ اليها الخائف ويأوي اليها المضطر.

جـ ـ قول الله تعالى: ((فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاء شَهِيداً))، «سورة النساء». اسم الاشار ((هؤلاء)) استخدم هنا لمجموعة من الكفار المعاندين وهو خاص بهم فهم الذين دعاهم النبي ﷺ الى الايمان به وبرسالته فلم يؤمنوا بدين الاسلام، وقد خُصصوا هنا لكون ذنبهم اعظم وعذابهم اشد من غيرهم؛ لانهم كفروا بدين الله تعالى بعد رؤية النبي ﷺ، وهو يظهر لهم المعجزات العظيمة المتنوعة.

د ـ قول الله تعالى: ((قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ))، «سورة القصص». جاء اسم الاشارة ((هاتين)) هنا لتخصيص بنتين من بنات سيدنا شعيب عليه السلام دون غيرهما من بناته؛ لانهما حضرا في ذهن سيدنا موسى عليه السلام بعد ان سقى لهما سابقا، او لانهما حضرا حضورا حقيقيا بمثولهما امامه وقد عرفهما حين سقى لهما فاختار التي دعته الى ابيها ليجزيه اجر ما سقى وهي التي وصفها الله تعالى بالحياء.

هـ ـ قول الله تعالى: ((وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ

جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ))، «سورة القصص». فاسم الاشارة ((فذانك)) ورد هنا والمراد به العصا وبياض اليد فهما البرهانان؛ لانهما حاضران؛ وهما مختاران لكونهما خارقين للعادة يمنع وقوع مثلهما في الشائع المعروف فهما دليل على نبوة سيدنا موسى عليه السلام فالامر الغريب غير المعهود يجلب الانتباه والاهتمام والعناية.

و ـ قول الله تعالى: ((وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ))، «سورة التوبة». جاء اسم الاشارة ((ذلك)) في هذه الاية لاظهار ما في قول اليهود والنصارى من الغرابة فقولهم غريب غير مألوف وهو منعزل عن بقية اقوال الناس فكيف يكون المخلوق ولدا للخالق تنزه سبحانه عن ذلك، وهو ذنب عظيم لا يغتفر لانه اشنع واقبح اقوالهم.

ز ـ قول الله تعالى: ((يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ))، «سورة التغابن». والغاية من الاتيان باسم الاشارة ((ذلك)) هنا قصد العناية باليوم المشار اليه وتمييزه عن غيره؛ لان له خصائص يختص بها وصفات يتصف بها فهو ليس كسائر الايام لأنه ليس من ايام الدنيا بل هو يوم البعث، والحساب والثواب والعقاب والخلود.

حـ ـ قول الله تعالى: ((وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى))، «سورة طه». انما اشار النص ((بتلك)) ولم يكتف بلفظ العصا لينبه على كون تلك العصا مختلفة عن غيرها تماما؛ فهي معجزة اختارها الله تعالى لسيدنا موسى عليه السلام وقد دلت الاشارة على ذلك الاختيار واستعملت لجلب اهتمام سيدنا موسى عليه السلام بها؛ لأنها من المعجزات الربانية الدالة على صحة نبوته.

ط ـ قول الله تعالى: ((تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ))، «سورة البقرة». استعمل اسم الاشارة ((تلك)) لجماعة المرسلين عليهم السلام وقد ذكرهم على طريق الاجمال بعد ان فصل القول عنهم في الايات السابقة وقد افاد اسم الاشارة تمييز الرسل عليهم السلام تمييزا كاملا بما لهم من صفات لا يملكها بقية البشر لاسيما صبرهم على تكذيب المنكرين، وتحملهم لاذى المعاندين وكون ذلك كله في سبيل الله تعالى وبعد ان ميزهم على غيرهم قال ان بعضهم مفضل على بعض عنده تعالى.

ي ـ قول الله تعالى: ((تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ))، «سورة هود». ان اسم الاشارة ((تلك)) استعمل هنا للكلام عن انباء قصص الانبياء الواردة في الايات السابقة لهذه الاية وقد اشار اليها بعد ان عرفها النبي ﷺ وصارت كالمشاهدة له فهي حاضرة حضورا ذهنيا معنويا بالنسبة اليه، ومن الغايات التي جاءت لاجلها الاشارة تسلية حضرة النبي ﷺ عما يصيبه فقوة المعنى تؤثر في نفسه الكريمة ﷺ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: معاذ الحمداني من محافظة (التأميم): ذكر لي أحد طلبة العلم أن أذية المجاهدين أعظم من أذية غيرهم، فما حكم الانتقاص من المجاهدين وأذيتهم باللسان أو باليد؟.

الجواب: إن حرمة المؤمن العادي عظيمة عند الله حيث أن هدم الكعبة أهون عند الله من أذية مؤمن لأنه مؤمن، أما المجاهد فزيادة على هذا الخير الذي يشمله باعتباره مؤمنا له حرمة عظيمة عند الله لأنه مجاهد في سبيل الله، وكما أن خدمته وإكرامه يعد جهادا عند الله فبالمقابل تعد أذيته من أقبح الذنوب، وقد جعل الله للمجاهد حرمة كحرمة الرسل، لذا قال ﷺ: ((اتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب لهم))، "رواه الدارقطني"، بل إن مجرد غيبة المجاهد عند الله كقتل مؤمن، قال ﷺ: ((من اغتاب غازيا، فكأنما قتل مؤمنا))، "الجامع الصغير"، وعليه فللمجاهدين حرمة عند الله أعظم بكثير من حرمة أي مؤمن عادي لأنهم المدافعون عن حمى الدين والذائدون عن بلاد المسلمين.

السائل: علي العمري من محافظة (ديالى): أسمع بين الحين والآخر كلاماً كثيراً عن الصوفية، فهل هم على حق؟، وهل هم متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ؟، وما حكم صحبتهم؟.

الجواب: أهل التصوف هم أهل الإسلام الحق، وذلك لأن التصوف هو طريق أسلافنا الصالحين من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان، لأن التصوف هو الأخلاق وتزكية النفوس وتهذيبها على وفق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وهذا ما عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم، إذا فالتصوف ليس أمرا زائدا على الدين ولا مبتدعا إنما هو الإسلام نفسه، وإن من يرجع إلى سيرة أئمة التصوف يجدهم هم أهل الكتاب والسنة، يقول الإمام أبو القاسم الجنيد الملقب بسيد الطائفة: "الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى آثار رسول الله ﷺ"، وقال: "من لم يحفظ القرآن ويحفظ الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر – أي التصوف - لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنة"، وبما أن أهل التصوف هم أهل المنهج المحمدي الصحيح فصحبتهم من الواجبات لأن الله تعالى يقول: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ))، "التوبة: ١١٩".

السائل: صباح الحلبوسي من محافظة (الأنبار): ما حكم الصلاة في المساجد التي يوجد فيها ضريح؟.

الجواب: الصلاة في المسجد الذي به ضريح أحد الأنبياء أو الصالحين صحيحة ومشروعة، ويدلّ على هذا عدة أدلة من القرآن والسنة وفعل الصحابة رضي الله عنهم وإجماع الأمة، فمن القرآن قوله تعالى: ((فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا))، "الكهف"، فالذين غلبوا على أمرهم هم المؤمنون على القول الصحيح، لأن المسجد

إنما يبنيه المؤمنون، قال الإمام الطبري في تفسيره: "عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: عمَّى الله على الذين أعثرهم على أصحاب الكهف مكانهم فلم يهتدوا، فقال المشركون: نبني عليهم بنيانا، فإنهم أبناء آبائنا، ونعبد الله فيها، وقال المسلمون: بل نحن أحق بهم هم مِنَّـا نبني عليهم مسجدا نصلي فيه ونعبد اللهَ فيه"، ومن السنة قوله ﷺ: ((في مسجد الخِيف قبر سبعين نبيا))، "رواه البزار"، وقال ابن هشام في السيرة النبويّـة: قال ابن اسحاق "وكان عُمر اسماعيل فيما يذكرون مائة سنة وثلاثين سنة ثم مات رحمة الله وبركاته عليه ودُفن في الحِجْر مع أمه هاجر"، وهناك روايات أخرى عن المسجد الحرام بهذا الصدد، وهذا يعني أن في مسجد الخيف والمسجد الحرام قبور أنبياء وصالحين، وأما فعل الصحابة رضي الله عنهم فما رواه مالك في الموطأ ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَصَلَّى النَّاسُ عَلَيْهِ أَفْذَاذًا لَا يَؤُمُّهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ نَاسٌ يُدْفَنُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، وَقَالَ آخَرُونَ يُدْفَنُ بِالْبَقِيعِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا فِي مَكَانِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَحُفِرَ لَهُ فِيهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ غُسْلِهِ أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ فَسَمِعُوا صَوْتًا يَقُولُ لَا تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ فَلَمْ يُنْزَعْ الْقَمِيصُ وَغُسِّلَ وَهُوَ عَلَيْهِ ﷺ))، فالصحابة رضي الله عنهم اقترحوا أن يُدفن عند المنبر وهو داخل المسجد قطعاً ولم ينكر عليهم أحد هذا الاقتراح، والأمة الإسلامية اليوم تصلي في المسجد النبوي وفيه ضريح رسول الله ﷺ، وهناك أعداد كبيرة جدا من الأدلة الصحيحة على جواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر ولا يسع المجال لذكرها هنا.

السائل: حبيب زنكنه من محافظة (السليمانية): هل ان العربية حكر على من كان نسبهم عربيا ومن عشائر وقبائل معينة بحيث لا يمكن اعتبار غيرهم عربا؟.

الجواب: العربية هي لغة دين الإسلام ولذلك لا تصح صلاة المسلم بغير العربية، وعليه فالعربية ليست حكرا على من كان نسبه عربيا أو من عشائر أو قبائل أو بلدان معينة، وهناك عدة أحاديث وروايات تبين معنى العربي، فمنها ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: ((أيها الناس: إن الربّ رب واحد والأب أبّ واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وإنما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي))، "رواه ابن عساكر"، فالعربية اذاً ليست نسبا إنما هي لسان، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ((من تكلم بالعربية فهو عربي، ومن أدرك له أبوان في الإسلام فهو عربي))، "رواه الحافظ السلفي"، وهنا يبين ﷺ أن من أُدرك له أبوان مسلمان فهو عربي وإن كان من قومية غير عربية، وقال صاحب مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح في شرح حديث "أحبو العرب" (وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ) "أَيْ: لِأَنَّهُ نَزَلَ بِلُغَتِهِمْ، وَبِلُغَتِهِمْ تُعْرَفُ بَلَاغَتُهُ وَفَصَاحَتُهُ، وَلِأَنَّهُمْ تَحَمَّلُوا الشَّرِيعَةَ وَنَقَلُوهَا إِلَيْنَا، وَضَبَطُوا أَقْوَالَهُ وَأَفْعَالَهُ، وَنَقَلُوا إِلَيْنَا مُعْجِزَاتِهِ، وَلِأَنَّهُمْ مَادَّةُ الْإِسْلَامِ وَبِهِمْ فُتِحَتِ الْبِلَادُ وَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي أَقْطَارِ الْعَالَمِ، وَلِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَلِأَنَّ سُؤَالَ الْقَبْرِ بِلِسَانِهِمْ، وَلِذَا قِيلَ: مَنْ أَسْلَمَ فَهُوَ عَرَبِيٌّ"، وعليه فكل مسلم عربي لأنه يصلي بها ويقرأ بها كتاب ربه ويسأل في قبره بها ويدخل الجنة ولا يتكلم في الجنة إلا بها، فاللغة العربية لغة ديننا وليست قوميه فحسب.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الخامسة)

المجاهد الدكتور. أبو الحسن النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) - (العنكبوت ٦٩)

ذكرنا في الحلقات السابقة أن أي شعب أصيل وعريق يعتز بوطنه ويريد له العزة والكرامة والحرية والاستقلال ويرفض هيمنة وسيطرة الغرباء على مقدراته، وما أن تهدد او تسيطر او تحتل جيوش دولة خارجية ذلك البلد حتى يهب أبناؤه الاصلاء ليقاوموا المحتل ويقاتلوه إلى ان يتم طرده ونيل الحرية والكرامة والاستقلال.

وحرب التحرير هي حرب الشعوب المعتدى عليها والمغتصبة حقوقها والتي تتطلع دائما لنيل حريتها واستقلالها، وقد تسمى هذه الحروب بـ(حرب القوات غير النظامية) أو (حرب العصابات) أو (حرب الأنصار).

وبعد احتلال بلدنا العراق احتلالا أمريكيا صهيونيا صفويا بتأريخ ٢٠٠٣/٤/٩ وفي ظل ظروف تآمر دولي وإقليمي ومحلي معروفة، اصبح الجهاد على كل العراقيين واجبا شرعيا بل هو فرض العين لأنه (جهاد الدفع) لحماية الدين والارض والعرض، ولا حجة أو ذريعة لمن يعطل الجهاد ويهادن العدو الغازي الكافر المحتل.

وان ابناء شعب العراق الاباة قد هبوا ونازلوا الغزاة المحتلين في سوح الوغى وفجروا كل شبر من ارضنا حمما تحت اقدامهم، وفي مقدمة من قاتل اعداء الله والوطن والانسانية من المحتلين المعتدين منذ ساعات الاحتلال الاولى وأبكاهم واثخن جراحهم، هم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير.

وان ذلك اوجب علينا ان نستذكر المفاهيم والمبادئ والقيم السامية لروح الجهاد وحب الاستشهاد في سبيل الله والتي حملها وعمل بها وسطرها بأحرف من نور سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ، وان نستشهد بصور نادرة من جهادهم وبطولاتهم وتضحياتهم.

وقد تناولنا امثلة من صور الجهاد والبطولة وحب الاستشهاد في مكة قبل الهجرة، وخلال الهجرة وفي معركة بدر، وفي معركة احد، واستكمالا للبحث سنتناول صورا مشرقة اخرى من صور البطولة والتضحية والفداء.

ما أشبه اليوم بالبارحة

نعم اقول (ما أشبه اليوم بالبارحة)، فلقد اثبت مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية في جهادهم انهم الخلف لأولئك الرجال العظماء وانهم (خير خلف لخير سلف)، لذلك سأروي وبإيجاز حادثة استشهاد مجموعة من مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية بطريقة بطولية استثنائية ونادرة.

بتاريخ ١٢ ايار ٢٠٠٧ تم التخطيط لتنفيذ عملية قصف بالهاونات ٨٢ ملم على احد معسكرات قوات الاحتلال الامريكية (معسكر البكارة) الذي يقع في منطقة زراعية ضمن قاطع عمليات التأميم والذي لا يكاد يمر

يوم الا ويتعرض لعمليات القصف سواء بالصواريخ او الهاونات على أيدي أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية.

وفي الساعة ١٢٣٠ من يوم الأحد ١٣ ايار ٢٠٠٧ وبعد ان تم استطلاع مكان التنفيذ، توجهت مفرزتنا هاون ٨٢ ملم مع عدد من المجاهدين للحماية لتنفيذ عملية قصف المعسكر المذكور، ولما وصلوا المكان (وكانوا قد استطلعوه من قبل) واكملوا الاستحضارات للرمي أصدر آمر القوة الأمر بالرمي، فعلت التكبيرات في المكان وبدأت قذائف الحق تدك اوكار الباطل وخلال الرمي وكما يروي آمر السرية التي خرجت منها القوة والذي كان يتابع الموقف من موقع قريب، يقول: (فتحت على القوة نيران معادية من عدة جوانب لكن أبطالنا استمروا بالرمي ولم يتوقفوا حتى أتموا رمي جميع القنابر المقررة، وقد تبين بعد ذلك أن هناك كمينا للعلوج في المنطقة لكن مجموعة الرصد والاستطلاع لم تتمكن من انذار قوة الواجب بسبب قطع الاتصالات من قبل العدو، فأصدرت امرا بسحب القوة، فتحركت عجلة المفرزة الأولى وتمكنت من اخلاء اعداد المفرزة والهاونين من بين رصاص العلوج وكتب الله لهم السلامة، وانطلقت إلى العجلة الثانية وركبتها وناديت من تبقى ليركبوا حتى ننسحب لكن المسافة بينهم وبين السيارة كبيرة، فحاولوا القدوم نحو السيارة لكن رصاص الأعداء منعهم من ذلك، واستطاع اثنان منهم الوصول الى العجلة والركوب معي وبقي خمسة أبطال منهم في المكان، وقد حاولنا جهدنا للتواصل معهم دون جدوى، فقالوا لي بالله عليك انج بنفسك ومن معك ودعنا فالله معنا، وقد وصلت للمنطقة طائرتان مروحيتان للعدو فأخذ الأبطال الخمسة مواضع للقتال فتوجهت طائرة نحونا وأخرى نحوهم ففتحوا النار على الطائرة فأسقطوها فوراً، فرجعت الطائرة الثانية نحوهم، فصال ابطالنا على العلوج وهزموهم وقتلوا عدداً منهم فأطلقت الطائرة عليهم عدة صواريخ فاستشهد اثنان منهم هما: (المجاهد الشهيد البطل عبد الله صالح عبد الله خاطر النعيمي والمجاهد الشهيد البطل محمد صالح محمود حسين الجبوري)، وقاتل الثلاثة الباقون حتى نفد عتادهم وقدمت عدة طائرات وأحاطت بهم ووقعوا أسرى بيد العدو).

الذي حدث بعد ذلك أن الأمريكان حملوا حطام طائرتهم على ظهر ناقلة بوضح النهار وعلى مرأى من الناس وأخذوا جثمان الشهيدين والأسرى الثلاثة إلى معسكر الكفر.



وبعدها علمنا من مصادرنا أن الأمريكان جلبوا الأسرى إلى المعسكر وبدأ قائد المعسكر بالتحقيق معهم فبدأ بالأول وهو المجاهد الشهيد البطل ابراهيم محمد حسين خلف الجبوري فسأله منذ متى وأنتم تقاتلونا؟ فأجابه منذ أن احتللتم أرضنا، فقال العلج لماذا تقاتلونا؟ فأجاب لأنكم محتلون، فسأله أين تدربتم؟ فأجاب في ميدان الرجال، فقال له من هو آمرك المباشر ومن هو قائدك؟، فقال لن اخبرك وان قطعتني اربا اربا؟!، فقال ماذا

تقول أعدمكم أو أفرج عنكم؟، فأجابه قاتلناكم منذ أن احتللتم أرضنا، فإن أفرجتم عنا رجعنا إلى قتالكم، وإن قتلتمونا قاتلكم أبطال جيشنا وستقاتلكم الأجيال القادمة بعدنا حتى تخرجوا صاغرين اذلاء من أرضنا، فقال



له إذاً سأعدمك، فأجاب افعل ما شئت فإنك لن تنقص من عمري ساعة ولعل الله ان يرزقني الشهادة، وتلفظ بالشهادة ففتح العلج النار عليه فاستشهد أمام أنظار صاحبيه رحمه الله، ثم توجه إلى الثاني وهو المجاهد الشهيد البطل مهند احمد صالح حسين الجبوري فسأله منذ متى وأنتم تقاتلونا؟ فأجابه لا حاجة للإجابة فلن أجيبك بأكثر مما أجابك صاحبي الشهيد فأعدمه رحمه الله، وتوجه إلى الثالث وهو المجاهد الشهيد البطل مهند خلف علي خلف الجبوري فأراد أن يسأله فبدأ بالكلام قبل أن يسأله وقال لا تسألني فلن أجيبك إلا بما أجابك به صاحباي وافعل ما شئت فأعدمه رحمه الله.

بعد ذلك شاع خبر استشهادهم، وعرف المحتلون من خلال عملائهم عناوين الشهداء فجاؤوا إلى بيت أحدهم واعتقلوا من ذوي الشهداء رجلا مسنا يبلغ من العمر ٨٢ عاماً.

وبعد أن أفرجوا عنه ذهبنا إليه وسألناه يا عماه أخبرنا ما حدث لك معهم وكيف أنجاك الله منهم قال: (سألني الضابط الأمريكي: هؤلاء ينتمون إلى أي فصيل؟ فقلت له ينتمون إلى جيش رجال الطريقة النقشبندية، فقال أين يتدربون؟ فقلت له باستهزاء هؤلاء شباب وغير مدربين فقام وبدأ يلطم على رأسه وقال أسقطوا لنا طائرة مروحية وقتلوا طيارين كانا على متنها وكانوا يحصدون رجالي وقتلوا سبعة منهم، ولولا إسناد الطائرات ونفاد عتادهم لما تمكنا منهم وتقول إنهم شباب غير مدربين؟!، فقلت له غداً سيأتيك الأسود ويقطعون رأسك وأشرت بأصبعي إلى عنقه فقال أنت إرهابي، فقلت له إن كان الدفاع عن الدين والوطن إرهاباً فكل عراقي شريف إرهابي؟!، أما أنتم فقد احتللتم أرضنا ولن نقعد حتى نخرجكم من أرضنا أو نموت دون ذلك، فسكت الضابط قليلاً ثم قال في الحقيقة نحن لا نخاف إلا منكم لأنكم تقاتلونا بشرف، ثم أمر بإطلاق سراحي.

ومن بركة استشهاد هؤلاء الرجال أن أكثر من مئة وخمسين شاباً ممن لم يجاهدوا من قبل طلبوا الانضمام إلى الجيش ليحلوا محل الشهداء وذلك في الحفل الذي أقيم بعد استشهادهم والذي لم تشهد له المنطقة مثيلاً من قبل حيث تشجع الناس على الجهاد فصار استشهادهم حياة لمن بعدهم، فسلام عليهم يوم ولدوا ويوم جاهدوا ويوم استشهدوا بعز وكرامة أحياء عند ربهم يرزقون، فقد كانت شهادتهم حياة لمن بعدهم.

فبالله عليك ايها القارئ والسامع، اليس موقف هؤلاء المجاهدين الابطال وطريقة استشهادهم هي صورة ثانية لموقف وطريقة استشهاد الصحابة الستة خبيب بن عدي واصحابه يوم الرجيع رضي الله عنهم؟!، واليس من حقنا ان نقول: (ما أشبه اليوم بالبارحة)، نعم ان مجاهدينا الابطال هم خير خلف لخير سلف.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ نيسان ٢٠١٢ م ولغاية ١٥ نيسان ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٦.

٢- قاطع غرب بغداد:

- قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠٢.

٣- قاطع شمال بغداد:

- قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

٤- قاطع جنوب بغداد:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

٥- قاطع شرق الأنبار:

- دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٩.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣٣.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٣.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١٩.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

١٨- قاطع غرب التأميم:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠٨.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٠.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.



٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ نيسان ٢٠١٢ م ولغاية ٣٠ نيسان ٢٠١٢ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

٨- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠٥.

٩- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠١.

١٠- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

١١- قاطع شمال ديالى:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١١.

١٢- قاطع جنوب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

١٣- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبايكر بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

١٤- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

١٥- قاطع شمال صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

١٦- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

١٧- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر العدو الأمريكي في شركة نفط الشمال بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

١٨- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

١٩- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر القنصلية الأمريكية في قاعدة الحرية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

٢٠- قاطع جنوب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

٢١- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

٢٢- قاطع غرب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

٢٣- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.

٢٤- قاطع جنوب نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

نص اللقاء الرابع لوكالة الأخبار العراقية (واع) مع الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية والذي نشر في ٢٨/نيسان/٢٠١٢ تحت عنوان حوار أنصار المقاومة العراقية .. مع جيش رجال الطريقة النقشبندية





الصحفي: الدكتور صلاح الدين الايوبي مرحبا بك من جديد في ضيافة وكالة الاخبار العراقية.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: مرحبا بكم وحياكم الله وسدد خطاكم.

الصحفي: مرت علينا قبل أيام الذكرى التاسعة لاحتلال بغداد، ٩-٤-٢٠٠٣ ماذا يعني لك هذا التاريخ؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على إمام الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: هذا التأريخ يعني لنا غير ما يعنيه لكثير من الناس، فهو بقدر ما يعنيه للناس من احتلال الكفرة المحتلين بغداد الحبيبة وانتهاكهم لحرمة أرض وشعب العراق ونهبهم لخيراته لكنه يعني لنا بداية مسيرة العز والجهاد والخطوة الأولى من خطى النصر على المحتلين، فإن كان الناس ينظرون إليه بأنه يوم احتلال بغداد فنحن نراه يوم ورطة العدو المعتدي ووقوعه في وحل الهزيمة، وإن كان المحتلون يرون مهمتهم في مثل هذا اليوم قد انتهت بدخولهم بغداد فنحن نراها يوم انقلاب موازين المعركة لصالحنا حيث تحول المحتلون من مهاجمين إلى مدافعين، وتحول مجاهدونا من مدافعين إلى مهاجمين يختارون الوقت والمكان الذي يريدون ليذيقوا المحتل الغاشم بأس ضرباتهم، ولا يعني ما ذكرته أننا لا نتألم على احتلال بغداد لكن

إيماننا يحتم علينا أن ننظر إلىٰ كل أمر بنظرة القوة التفاؤل والأمل لا بنظرة العجز والتشاؤم، فرسول الله ﷺ في أشد وأقسىٰ الظروف علىٰ الصحابة رضي الله عنهم في معركة الخندق كان يبشرهم ببشارات النصر والتي وقعت بعد عدة سنين، وذلك انطلاقا من قوله تعالىٰ: (وبشر المؤمنين).

الصحفي: ونحن نتكلم عن احتلال العراق وسقوط بغداد العروبة كيف تقارن فضيلتك بين بغداد اليوم وبغداد ما قبل الاحتلال؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: بغداد لم تسقط عمرها لأن الكفرة لما دخلوها وجدوها عامرة بشعب صامد يأبىٰ الضيم فقارعهم هذا الشعب ولم يطأطئ لهم الرؤوس حتىٰ انتصر عليهم، وها هم اليوم يجرون أذيال الخيبة والخذلان، فلو خلت بغداد ممن يدافع عنها لوافقت علىٰ القول بأنها سقطت لكنها ملأىٰ بأهلها العراقيين المجاهدين الشرفاء الأصلاء وهي صامدة ثابتة وستبقىٰ كذلك بإذن الله، وبالمناسبة فهذه ليست المرة الأولىٰ التي تحتل بها بغداد فقد احتلت من قبل أكثر من عشر مرات لكنها في آخر المطاف انتصرت بشعبها المسلم الحر فظلت كما هي بغداد ودفن محتلوها في مزابل التاريخ، وأما المقارنة بين بغداد ما قبل الاحتلال وما بعده فقد كانت بغداد قبل الاحتلال تمثل عاصمة العرب والبوابة الشرقية والدرع الحصين لأمتنا والشوكة في عيون الصهاينة لأن أهلها هم من كان يحكمها، لكنها لما احتلها الغزاة وسلموا زمام الأمور بيد أذنابهم الذين هم دمىٰ للمجوس عاثوا فيها الفساد وهم يحاولون اليوم أن يجعلوا منها خنجرا مجوسيا مسموما مغروزا في صدر الأمة، لكن التحرير قريب وطرد هؤلاء الأنجاس صار قاب قوسين أو أدنىٰ وسترجع كما كانت وأكثر جمجمة العرب والعمود الفقري للأمة.

الصحفي: بعد كل هذه السنين الطوال دكتور واليوم نحن ندخل عام الاحتلال العاشر هل ترىٰ أي شرعية لاحتلال العراق من الحجج التي أطلقت؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: لم تكن للمحتلين أية شرعية لاحتلال العراق، بل إنهم اعتدوا اعتداءً صارخا مفضوحا في وضح النهار علىٰ العراق وشعبه متذرعين بأكاذيب ومزاعم صنعتها أيديهم وروج لها إعلامهم الكاذب، وذلك بعدما حاصروا الشعب العراقي بضع عشرة سنة بغيا وظلما، فالحجج التي أطلقوها لاحتلال العراق هي للتسويق الإعلامي ليس إلا، والقضية أكبر من ذلك بكثير، فهم جيشوا جيوشهم واحتلوا العراق انطلاقا من خلفيتهم العدائية للإسلام والعروبة واستمرارهم في قتال المسلمين، وقد شنوا حربهم علىٰ العراق جمجمة العرب ورمح الله في الأرض، ليطمئنوا بذلك الصهاينة ويسهلوا لهم التسلط علىٰ الأمة العربية الإسلامية، ويزيحوا الدين الإسلامي من علىٰ وجه البسيطة، قال تعالىٰ: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، «سورة البقرة، من الآية ٢١٧».

الصحفي: ما الذي خلفه الاحتلال اليوم وراءه دكتور؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إن أي احتلال في تاريخ البشرية لم يخلف إلا فسادا وتخريبا وتدميرا، والاحتلال الأمريكي فاق في الإفساد كل ما سمعناه وقرأنا عنه من احتلالات على مدى التاريخ، فالمحتلون لم يدعوا شيئا على أرض العراق إلا وأفسدوا فيه سواء كان بشرا أو حيوانا أو نباتا أو حتى الجمادات فلم يسلم منهم شيء، وإذا أردنا أن نعدد ما أفسده المحتل في العراق عجزنا عن ذلك، فعن أي شيء نتكلم؟ عن مئات المساجد التي هدموها؟، أو عن أكثر من مليون ونصف المليون قتيل؟، أو عن مثل هذا العدد أو أكثر من الأرامل؟، أو عن ثلاثة أو أربعة أضعاف هذا العدد من الأيتام؟، أو عن تدميرهم البنى التحتية للعراق من شماله إلى جنوبه؟، أو عن آلاف مليارات الدولارات التي نهبوها؟، أو عن تسليطهم على العراقيين شرذمة من أذنابهم وأذناب المجوس تحت مسمى الديمقراطية والانتخابات؟، أو أو أو ...الخ، فجرائم المحتلين في العراق لم يشهد لها تأريخ البشرية مثيلا أبدا، وقد أثبتت أن المحتلين الكفرة مجرد وحوش هوجاء لا يعرفون للإنسانية معنىً فضلا عن معاني الأديان السماوية.

الصحفي: جيش رجال الطريقة النقشبندية وبعد ٩ سنوات من مقارعة الاحتلال .. كيف يبدو اليوم؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: جيشنا كان ولا زال يزداد يوما بعد يوم قوة وعزما وعددا وعدة وهو اليوم أقوى من البارحة وأكبر وأقدر، فصبرنا وثباتنا وإيماننا واعتزازنا بمبدئنا متمثلا بحقنا في الدفاع عن وطننا كل هذه المعاني تزداد في قلوبنا يوما بعد يوم، والشعب العراقي بجميع أطيافه يلتف حولنا، وقد بذلنا جهدنا طيلة سنوات الاحتلال لجهاد المحتلين، واليوم بدأنا نقطف ثمارا واضحة لهذا الجهاد تمثلت بإعلان المحتلين انسحابهم من العراق «وإن أبقوا فيه على عدد من قواتهم» ونحن ثابتون على مبدئنا مستمرون في تعقب بقايا المحتلين حتى نطهر العراق منهم وممن جاء معهم من أذنابهم الأذلاء، والنصر حليفنا أولا وآخرا لا محالة بإذن الله.

الصحفي: أسمع دائما من الإخوة والأحباب عن ساعة الصفر التي تعدون بها، فما هي ساعة الصفر التي تصفونها بالنسبة لتحرير العراق؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: ساعة الصفر كما تسمى



في المصطلح العسكري هي ساعة معركة الحسم التي يتم فيها التحرير الشامل، وهذه المعركة ضد الاحتلال وأدوات الاحتلال، وهي حق مشروع لنا لنحرر أرضنا ونطهرها من المحتلين ومن جاء معهم، وقد قرب وقتها لأن المحتل انهزم وصار وجوده في العراق بتخف وتستر، وان جيشنا وشعبنا العراقي متحمس لساعة الصفر ليحرر أرضه من المحتلين وأذنابهم العملاء، ونحن في جيش رجال الطريقة النقشبندية نعد كل أوقاتنا ساعة الصفر وجاهزون ومتأهبون في أي وقت للانقضاض على ما تبقى من فلول العدو الأمريكي وأذنابه متى ما صدرت أوامر قيادتنا بذلك.

الصحفي: وكيف سيتم ذلك؟.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: بعد أن انهار العدو ولخص وجوده في العراق وأوكل مهمة حمايته لأذنابه الأذلاء صار جلاؤه النهائي قريبا لأن المنهزم لا يلتفت وراءه، وشعبنا متحمس للتحرر متلهف لتطهير أرضه وهو ينتظر الساعة المناسبة ليلتحم ببعضه تحت راية قيادته الشرعية وينقض مرة واحدة في ثورة كبرى على بقايا المحتلين وأذنابهم، ويخوضها معركة أخيرة تنتهي بالعراق وشعبه أحرارا، وبالمحتل وأذنابه أذلاء مدحورين مطرودين شر طردة.

الصحفي: دعنا نستذكر معا بعض بشائر النصر في هذه الذكرى الأليمة ليؤمن العراقيون أكثر بأن النصر بات قريبا.

الدكتور صلاح الدين الأيوبي: إن بشائر النصر تلوح اليوم في الأفق سيما وأننا نرى المحتلين تقهقروا وأعلنوا الانسحاب من أرض العراق وولوا الدبر، وإن مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية اليوم آلاف مؤلفة وجحافل جرارة ولديهم من القدرات القتالية إعدادا وتدريبا وتسليحا ما يسرّ الخاطر ويشرح صدر كل مؤمن ويغيظ كل عدو وحاقد وكافر، ونحن نزداد كل يوم قوة وثباتا وعزما فيما يزداد عدونا خورا وتراجعا وضعفا، وإن الله سبحانه وتعالى قد وعدنا بالنصر إذ قال: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)، «سورة الروم، من الآية٤٧»، وإننا موقنون بأن ينجز الله وعده لنا كما أنجزه لرسول الله ﷺ وأصحابه الكرام رضي الله عنهم، لأننا سرنا على ما سار عليه رسول الله ﷺ وأصحابه من الدفاع عن حقنا ونصرة ديننا وتطهير أرضنا، وحاشا لله أن يضيع دينه وعباده المؤمنين، قال تعالى: (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ)، «سورة غافر، الآية٥١».

صبرُ المجاهدِ وشجاعته

المجاهد. ابو لقاء النقشبندي

الحمد لله الذي أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين وجعل الصبر من صفات أهل اليقين حيث يقول: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ))، «سورة البقرة »، وقال: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))،«سورة ال عمران»، نحمده ونسأله العفو والعافية والهداية إلى أقوم سبيل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين أما بعد:-

فإن فضيلة الصبر من أعظم الفضائل ومنزلة الصابرين عند الله من أشرف المنازل، وأسعد الناس من رُزِق لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وجسدا على البلاء صابرا، وذلك هو المؤمن الكامل، ومن صبر ظفر ونال أفضل الفضائل، وما يثبت في الحروب ويصبر عند الخطوب ويقف لمصارعة الحوادث والكوارث إلا الشجعان البواسل قال الله تعالى: ((وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ))، «سورة البقرة»، وبالصبر والثبات تهون الشدائد وتستقيم الأمور ويستخف بالشرور ويظهر الحق على الباطل، والمجاهد أثبتُ الناس في الشدائد وأجملهم صبرا، وأفضلهم عند الله منزلة وأعلاهم قدرا، وأشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، وفي ذلك أبلغ ذكر وما من مكروه أو مصيبة يقع فيها العبد الصابر إلا ويهون ويفرج الله له كل ضيق وكرب، ومن ضاق بالقدر ذرعا واعترض على قضاء الله عز وجل ولم يصبر على أي بلية أو مرض فإنه ليس له إلا السخط، فعن سيدي أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط))،«رواه ابن ماجه»، ولنا بسادتنا الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) أسوة حسنة بصبرهم على ما لاقوه من قومهم، فذلك سيدنا نوح عليه السلام قد صبر على قومه تسعمائة وخمسين سنة وهو يدعوهم إلى عبادة الله، وصبر سيدنا إبراهيم عليه السلام على عشيرته وقومه، يدعوهم إلى الرشد وهم يؤذونه، أما سيدنا محمد ﷺ فقد نال منه قومه وآذوه حتى خاطبه ربه فقال: ((وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا))، «سورة الأحزاب»، وكان العلماء والصالحون يصبرون على مخالفة قومهم ويتحملون من سفهائهم ما يقولون وإذا نسب إليهم ما يكرهون قالوا مثل ما قال سيدنا يعقوب عليه السلام: ((فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ))، «سورة يوسف »، فاعلم يا أيها الحبيب أن الله جعل الأجر والثواب لكل من يتحمل ويصبر على أنواع البلاء وجعل من يصبر على المرض له الأجر وتكفير الذنوب ومن يصبر على الفقر فإنه سوف يجزيه الله بأن يدخله الجنة من حيث أن الفقراء هم عيال الله، ومن يصبر على منازلة الأعداء ويكون كالسد المنيع بوجه المحتل فإن الله يكتب له من الأجر في الدنيا والآخرة وقد سمع العالم اجمع عن صبر جيش رجال الطريقة النقشبندية عند النزال فهم صدق في الحرب صبّر عند اللقاء شجعان عند النزال لا يخشون إلا الله، فهم على الحق سائرون، ولدين الله ناصرون فاسأل الله العظيم ان يثبت أقدامنا وينصرنا ويشفي صدور قوم مؤمنين، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين .

أكـــــره أمـــريـــكـــا وأحـــــب أبـــي

الدكتور. أبو معتز النقشبندي

اكره امريكا واحب ابي، اربع كلمات عندما يسمعها المتلقي يتبادر الىٰ ذهنه ان الشخص الذي صدرت منه هذه الكلمات يعبر عن وجهة نظره الشخصية، فهو يكره امريكا ويحب اباه، ويفهمها مجردة في ظاهرها عند سماعها فيتصور ان قائلها شخص بالغ وعاقل وفاهم ويعي ما يقوله بانه يكره أمريكا ويحب أباه، ولكنني أفهم من هذه الكلمات الأربع البسيطة شيئا آخر لأني سمعتها بأذني مباشرة وذلك عنما كنت اصطحب معي ابنة شقيقتي اليتيمة في أحد شوارع بغداد الحبيبة - وأود التنويه الىٰ ان هذه الطفلة اليتيمة عندما استشهد أبوها في مواجهة مع المحتلين أواخر العام ٢٠٠٨م كانت جنينا في بطن أمها فقد ولدت يتيمة لم تر هذا الأب الذي تعشقه الآن، ولكنها تسمع حديث امها وإخوتها وأخواتها يذكرون لها ان اباهم شهيد من اهل الجنة، وأن الأمريكان الكفرة هم الذين قتلوه وكانوا سبب يتمها وهم من أهل النار- صرخت الطفلة فجأة عندما شاهدت عددا من جنود الاحتلال علىٰ قارعة الطريق وهم يخلون خسائرهم بعد تعرضهم لهجوم بالرمانات الحرارية من قبل المجاهدين الشرفاء الأفذاذ، فقالت الطفلة بعفوية الفطرة: (أكره أمريكا وأحب أبي)، انها كلمات عظيمة لأنها تحمل المعنىٰ كله ولأنها صدرت من طفلة عراقية يتيمة بريئة عمرها ثلاث سنوات استشهد ابوها وهو يقاتل اعتىٰ قوة كفر في العالم امريكا ومن تحالف معها من مصاصي الدماء، وهو جندي في جيش رجال الطريقة النقشبندية، فهذه الطفلة لم تنطق إلا بالحق، فقطرة دم من أبيها خير من المحتلين ومن جاء معهم من صعاليك الصهيونية والمجوسية، فكيف



لا ومنهجنا الذي نشأنا عليه في جيشنا والذي يتلخص في أن قطرة دم مسلم خير من الكفر كله ومن حالفه، هذا هو منهجنا وهذه هي عقيدتنا تجاه المسلمين.

لقد وجدت في كلمات هذه الطفلة البريئة كلمة الكره التي تعني البغض والبغض لا يكون إلا للأشياء السيئة، وهل



هناك أسوأ من أمريكا وأذنابها من الصهاينة والمجوس على وجه الأرض في هذا الزمان؟، اذاً هي تستحق الكره والبغض كله حتى من الأطفال الأبرياء الذين لم ينجوا من بطشها وقتلها، كما أن فيها كلمة أحب أبي، والحب يعني المودة والمودة لا تكون إلا للأشياء الحسنة، وهل يوجد على وجه الأرض أفضل وأحسن ممن جاد بنفسه في سبيل الله، ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل أحياء عند ربهم يرزقون))، «آل عمران» انه أبوها الشهيد والرجل العظيم.

فما الذي جنته أمريكا من احتلالها للعراق جمجمة العرب وقلب الأمة العربية الإسلامية النابض، مهبط الأنبياء وبلد الأولياء والعلماء غير سواد الوجه والكره والبغض حتى من الأطفال وذهبت كل مخططاتها الخبيثة للنيل من ديننا الحنيف أدراج الرياح وحدث لها ما لم يكن في الحسبان، فيا لخيبة أمريكا ويا لسواد وجهها فصرخة هذه الطفلة أبسط ما يمكن أن نصوره لما جنته أمريكا في العراق كما أنها أعظم صورة في معناها لأنها صورت لنا أن كذب أمريكا لم يكن لينطلي على طفلة لا تجيد إلا كلمات بعدد الأصابع لتصرخها مدوية منطلقة من فطرة وبراءة «أكره أمريكا» فلتذهب أمريكا ومن حالفها إلى مزابل التأريخ، فهذه الكلمات وأمثالها هي القول الحق الفصيح الصريح الذي سيظل يجلجل في الآفاق ليفضح أمريكا وسياساتها العنجهية المبنية على الكذب والخداع، وهي خير شاهد على كذبها عندما أعلنت انسحابها المزعوم مهزومة من بلدنا العراق الغالي وهي تحاول عابثة ان تصور للعالم وجها حسنا لاحتلالها، ويترجم ذلك الكذب والخداع خنزيرها عندما يقول انسحبنا من العراق وتركنا الشعب العراقي ينعم بالديمقراطية والأمان، لقد خابت أمريكا وخاب مسعاها في تسويق الكذب والخداع والدجل على يد العراقيين النجباء ولتذهب أمريكا الى الجحيم وعليها ان لا ترفع رأسها بعد اليوم بوجه الحق أبدا بعدما فشلت في تسويق كذبها على العالم وفشل مشروعها البغيض بجهاد ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

النقشبندية

هـيـبـة المجـاهـديـن

الدكتور. ابو الهدى العراقي

إن الاستغراب ليأخذ مأخذه من القريب قبل البعيد ومن الصديق قبل العدو حينما يرى المرء أحبابه المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين عرف أخلاقهم قبل زمن الاحتلال وعرف نفوسهم التي تتصف باللطف والرحمة والتواضع والأدب، كيف تغيرت وكيف أصبحوا أقوياء غلاظا شدادا قساة لكن ليس على إخوانهم بل على عدو الله وعدوهم وذلك حينما لبسوا ثوب الجهاد في سبيل الله وعزموا على تحرير العراق وتعاهدوا على ذلك حتى النصر أو الشهادة.

وإن الاستغراب يكبر عندما تعلم أن أعدادهم البشرية وعدتهم العسكرية أقل بكثير بالمقارنة مع عدة وعدد وتطور وتفوق عدوهم، ومع ذلك فقد أحرزوا الانتصارات والحقوا بالعدو الأمريكي الهزيمة وألقوا في قلوب جنوده الخوف والرعب والهلع بمجرد سماعهم كلمة «نقشبندي»، وما هذه النتيجة بإزاء هذه المفارقة الا ثمرة من ثمرات الصادقين في معاملتهم مع الله ومدد الله لعباده المجاهدين قال تعالى: ((سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله))، «آل عمران ١٥١»، تلك هي الهيبة التي قذفها الله في قلوب الأعداء إذلالا للكافرين وإعزازا وتأييدا لعباده المؤمنين لتكون أمتهم امة مرهوبة الجانب يخاف منها أعداؤها على مر التاريخ بالإضافة الى الوعد النبوي الذي بشر به ﷺ وهو يتحدث عن خصوصيته بين الأمم والأنبياء حينما قال: (ونصرت بالرعب مسيرة شهر)، «متفق عليه»، ولا شك أن هذه الخصوصية حاصلة له ﷺ على الإطلاق حتى لو كان وحده بغير عسكر، وهي حاصلة ببركته ﷺ لأمته من بعده أيضا، ولقد رأى العراقيون ذلك بأم أعينهم كيف أن أمريكا جرت أذيال الهزيمة في العراق ببركة وصدق المجاهدين من أحبابنا.

وتحكي لنا السنة أن النبي ﷺ لما دخل خيبر قال: ((الله أكبر، خربت خيبر، الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين))، «متفق عليه»، وصدق الله العظيم إذ قال: ((ترهبون به عدو الله وعدوكم))، «الأنفال ٦٠»، قال ابن كثير عن أهل الكهف في قوله تعالى: ((لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا))، «الكهف»: «أي أنه تعالى ألقى عليهم المهابة بحيث لا يقع نظر أحد عليهم إلا هابهم لما ألبسوا من المهابة والذعر لئلا يدنو منهم أحد ولا تمسهم يد لامس حتى يبلغ الكتاب أجله، وتنقضي رقدتهم التي شاء تبارك وتعالى فيهم، لما له في ذلك من الحجة والحكمة البالغة والرحمة الواسعة».

لقد ألبس الله أحبابنا المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية ثوب العزة وثوب الهيبة بعد أن ألبسهم ثوب الإيمان والصلاح والعلم من قبل، ومن هنا نفهم أن قوله تعالى: ((ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين))، «المنافقون ٨» ليس خاصا بزمان أو مكان بل هو قانون صالح لكل الأزمنة والأمكنة وفي الدنيا والآخرة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

عـــــبر وعـــــظـــــات

(درجـــــات المجـاهـــديــن في الجـنـة)

قال رسول الله ﷺ: ((إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة))، «رواه البخاري» .

((هل تعلم))

ان الله تـعـالى يـتـعـجب مـن حـــال الـشـهـيد

قال رسول الله ﷺ: ((عجب ربنا من رجلٍ غزا في سبيل الله فانهزم- يعني: أصحابه- فعلم ما عليه، فرجع حتَّى أهريق دمه، فيقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبةً فيما عندي، وشفقةً مِّما عندي حتى أهريق دمـه))، «رواه أبو داود» .

((هل تعلم))

أن اقتراب الساعة في هلاك العرب

قـال رسـول الله ﷺ: «من اقـتراب الساعة هلاك العرب»، «أخرجه الترمذي» .

((هل تعلم))

ان التوسل بالنبي ﷺ يمحو الذنوب

قال رسول الله ﷺ: ((لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله: يا آدم وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه، قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك))، «رواه الحاكم» .

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

النهج الصوفي عند بطل الإسلام صلاح الدين الأيوبي

الحلقة الخامسة

القائد صلاح الدين الأيوبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:



إذا كان من تعريفات الصوفي: هو من يستوي عنده الذهب والمدر (الطين)، فإننا نجد عند صلاح الدين تطبيقاً لهذه القاعدة، وإلى ذلك يشير كاتب سيرته: وسمعتُ في معرض حديث جرى، يُمكن أن يكون في الناس من ينظر إلى المال كما ينظر إلى التراب، فكأنه أراد بذلك نفسه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

والروايات كثيرة تؤكّد زهد صلاح الدين وتقشُّفه في مأكله وملبسه، بينما يُغدق كرمه على الفقهاء والصوفية، ويوقف القُرى بما تملك من موارد وأرباح خدمة للزوايا ودور الفقراء، وإعمار المشاهد الدينية لأضرحة الاولياء والصالحين.

فعند حديث ابن شداد عن المزارات التي في ظاهر حلب، قال: ومنها «مشهد الحسين» ولما ملَّك صلاح الدين يوسف حلب، زاره في بعض الأيام، وأطلق له عشرة آلاف درهم. وقد رأى ابن جبير عدداً كثيراً من المشاهد التي تُزار ويُتبرك بها، ويلجأ إليها الغرباء والصلحاء. وقال: ومنها قبّة ومشهد الإمام الشافعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وهو يصفه بأنه من المشاهد العظيمة، وسلطان هذه الجهات صلاح الدين يقول للقائم عليه: زدْ احتفالاً وتأنّقا، وعلينا القيام بمؤونة ذلك كله. وكما هو معروف فقد زار – قُدّست روحه – قبر الإمام الشافعي للتبرك به، واتفق مع الشيخ العارف باللّه نجم الدين الجيوشاني على بناء تربته، فقد كان السلطان يحترم هذا الشيخ ويكرمه، ومن الأضرحه التي زارها صلاح الدين أيضاً قبر الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز في معرة النعمان (قرب حلب)، وكان له هدف آخر من هذه الزيارة، وهو لقاء الصوفي المقيم دائماً هناك أبي زكريا المغربي، قال ابن الأثير: وكان هذا الشيخ صاحب كرامات ظاهرة، وقال أبو شامة: فتبرك بزيارة الميت والحي.

يتبع....

الشوق الى الحرية

الشاعر الدكتور كعب التائب

نقشبنديٌ ...أروم المعالي | و لشعبي أريد أبهى السعودِ
راغب أن ابني لأهلي صرحا | يحتويهم من سيد ومسودِ
أن يعم السلام كل بلادي | ويغيب اللئام تحت اللحودِ
أن يعود العراق حرا عزيزا | تحت سلطان ربه المعبودِ
ينصرالعرب كلما حل خطب | ويغثهم من كل كرب شديدِ
لست ظمآناً لسفك الدماء | أنا مشتاق لكسر القيودِ
ولنقش العراق طولا وعرضا | ولطرد الغزاة خلف الحدودِ
ولرفع العراق فوق الثريا | ولجعل اسمه نشيد الوجودِ
فلقد ثرت في زمان طغاة | فأنا صرخة الوليد الجديدِ
تنذر البغي بانهدام عروش | نصّبت وفق منهج التلمودِ
تطلق الشعب من قيود طغاة | فعلهم في الديار فعل القرودِ
أيهِ بغداد لاتبالي بقوم ٍ | أسلموك فأنت بيت القصيدِ
أنت روح الاسلام رغم الرزايا | انت صرح العلا وكنز الخلودِ
فإذا غاب عن ثراك رشيد | فبجيش الرجال كل رشيدِ
نقشبنديةٌ تبيرُ الاعادي | بطشهم في الغزاة بطش الاسودِ
يبذلون الارواح في كل آن | ويردون زحف جيش اليهودِ

ويـنــادون تـحـت رايــات مجد	نـحـن جـيـش الاحـــرار لاللـعـبـيـدِ
شـأنـنـا أن نـصـول فـي كـل ساح	فـيـفـر الامـيـر قـبـل الـجـنـودِ
نـقـشـبـنـدية عـلـى الـــدرب نـمـضي	فعلنا فـي الــنـزال فـعـل الـجـدودِ
صــاغ جـنـدا تـحـيـد عـنـهـا الـمـنـايا	صــاغ جـنـدا تـفـي بـكـل الـعـهـودِ
صـاغـنـا شـيـخـنـا فـأنـعـم بشيخ	فـي شـمـوخ عـلـى عـوالـي الـبـنـودِ
امــنـــوا بـــالالـــه إيـــمـــان صـدق	قـاتـلـوا فـــي سـبـيـلـه بـصـمـودِ
ومـعـالـي اخـلاقـهـم بـاهـرات	مـاتـرى فـي صـفـوفـهـم مـن حـقـودِ
الــوفـا والـسـخـاء فـيـهـم تجلى	قـد تـخـلـوا عـن الـجـفـا والـجـحـودِ
ايـهـا الـسـالـكـون درب الـمـعـالي	شـرفـونـي بـالـسـيـر فـوق خـدودي
ان رمـشـي لـكـم مـن الـشـمـس ظل	فـاسـتـظـلـوا عـلـى سـبـيـل الـورودِ
انـنـي ان ذكـرتـكـم هـمـت شـوقا	وإذا جـئـتـكـم سـيـخـضـر عـودي
يـاكـريـمـا يـيـسـر الـوصـل جـودا	انـت ان شـئـت يـدنـو كـل بـعـيدِ
ودعـائـي يـارب حـقـق رجـاهـم	حـين ابـكـي مـن خشيتي فـي سـجـودي
وإذا مـا الـمـيـاه قـلـت لـديـهـم	فـاسـقـهـم مـن دمـي ومـزق وريـدي
لاتـفـرق بـيـنـي وبـيـن رجـالٍ	نـهـجـهـم نـهـج خـالـد بـن الـولـيـدِ
فـي جـمـوع الـغـزاة لايـجـد نـفـعا	غـيـرسـفـك الـدمـا وضـرب الـحـديـدِ
واصـلـي عـلـى الـذي حـل روحـي	مـن هـواه فـي الـقـلـب سـرشـرودي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ ﴾

«آل عمران ١٦٩».



موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.net

موقع المجلة النقشبندية www.nkshabandmgz.com